

«أم أم أيه سي»: أسعار النفط الخام تتلقى دعماً جيداً من التفاؤل



قال أندريه غروس مدير قطاع آسيا في شركة «أم أم أيه سي» الألمانية للطاقة، «إن أسعار النفط الخام تتلقى دعماً جيداً من التفاؤل بقرب إنهاء النزاعات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، خاصة في ضوء مؤشرات عن أن المفاوضات بين الجانبين تقترب من النهاية، لافتاً إلى تأثير ذلك القوي في دعم النمو الاقتصادي العالمي وتبديد القلق بشأن الطلب على النفط الخام».

وأوضح أن بعض البيانات الضعيفة عن الطلب أو حدوث بعض التوترات التجارية هي التي تضغط على الأسعار وتكبح تحقيق مزيد من المكاسب، مبيناً أنه بشكل عام تذهب أغلب توقعات شركات الطاقة إلى أن الطلب سيظل قوياً خاصة من الصين والهند وهو ما سيعزز الارتفاعات السريعة بحلول صيف هذا العام وربما تصل مستويات قياسية جديدة في صعود الأسعار، خاصة مع نشاط صناديق التحوط.

بدورها، أكدت أنبر لي المحللة الصينية في شركة «رينج» الدولية، أن العقود الآجلة للنفط الخام تتجه إلى التزايد بفضل توقعات صعود الأسعار بشكل قوي خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد انهيار الإنتاج الفنزويلي إلى أقل من مليون برميل يومياً والإشتباكات حول العاصمة الليبية طرابلس التي تهدد بتقليص واسع في الإمدادات لليبية من النفط الخام.

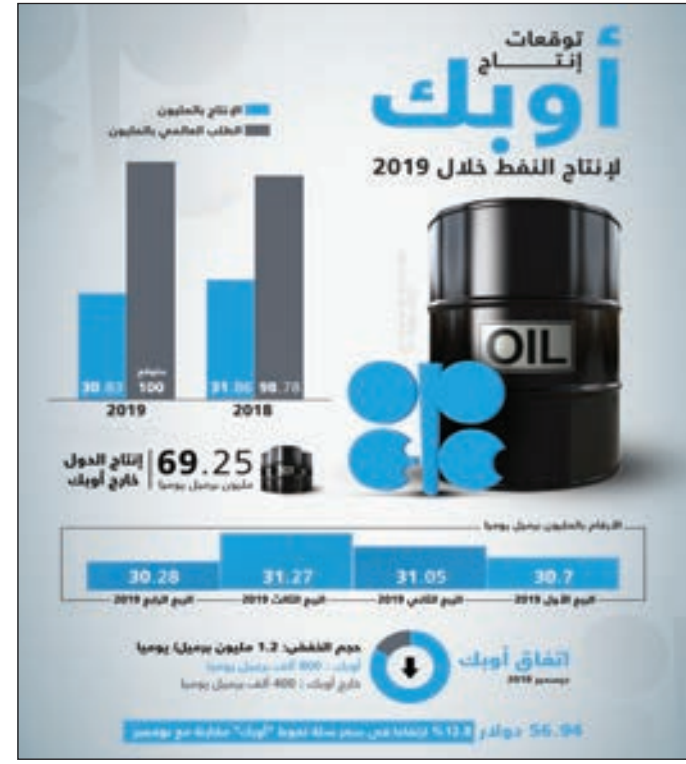
وأشارت إلى أن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي سيكون له أيضاً تأثيره في أسواق النفط والغاز وربما يكون داعماً لصعود الأسعار، إلى نحو 80 دولاراً للبرميل، قبل زيادة الطلب البريطاني بعد التخلي عن الالتزامات الأوروبية السابقة التي تحد من الاعتماد على الطاقة التقليدية وتضغط في اتجاه سرعة التحول نحو الطاقة المتجددة للوصول إلى مستوى الصفر في الانبعاثات الكربونية.

أعضاء منظمة «أوبك» خاصة إيران وفنزويلا وليبيا والجزائر. وأكد وجود توترات أخرى في دول خارج «أوبك»، من المشاركين في إعلان التعاون، مثل السودان وجنوب السودان، لافتاً إلى أن «أوبك» أبركت في التوقيت المناسب أن مواجهة هذه التحديات من الصعب أن تتم بشكل فردي ومن هنا أسست لشراكة واسعة وقوية بين المنتجين في «أوبك» وخارجها التي من المتوقع أن يزداد دورها في قيادة السوق العالمية في الأعوام المقبلة.

من جانبه، قال سيفين شيميل مدير شركة «في جي إنديستري» الألمانية، «إن كبار عملاء النفط الإيراني يسحبون تدريجياً من إيرام صفقات جديدة ترقياً لتنتج مراجعة التنازلات التي منحتها الإدارة الأميركية لثمانية من مشتري النفط الإيراني، التي سيتم إجراؤها الشهر المقبل»، مشيراً إلى أن كوريا الجنوبية وهي من أكبر عملاء النفط الإيراني أجرت بالفعل تخفيضات واسعة في شهر مارس الماضي على وارداتها من إيران بنحو 12%.

وذكر أن الإدارة الأميركية من المحتمل أن تبدي بعض المرونة فيما يتعلق بالهدف الصعب لديها وهو الوصول بالصادرات الإيرانية إلى مستوى الصفر، لافتاً إلى أن هذه المرونة بالتأكيد ربما تأتي تحسباً لمزيد من الارتفاعات في أسعار النفط الخام التي قد تصل إلى نحو 80 دولاراً هذا الصيف، على الرغم من عدم الرضا الأميركي عن هذا الأمر.

تصب في مصلحة بلوغ خام برنت مستوى 80 دولاراً للبرميل نطيون: التقلبات السعرية في سوق النفط ستكون محدودة في الشهور المقبلة



رغم الموجة الصعودية لأسعار النفط، إلا أن حالة التقلبات ما زالت سمة أساسية في السوق، حيث استهلت أسعار النفط الخام تعاملات الأسبوع على تراجع بسبب بعض التباين في بيانات المعروض النفطي.

يأتي ذلك بعد أن كانت أسعار خام برنت قد سجلت أعلى مستوى لها في خمسة أشهر فيما لا تزال الأسعار تتلقى الدعم الأكبر من خفض الإنتاج الذي تقوده دول «أوبك» وخارجها علاوة على تأثير العقود في كل من إيران وفنزويلا والمخاطر الجيوسياسية في الجزائر وليبيا.

ويقوم ارتفاع الأسعار الزيادات المتوالية للإنتاج الأميركي والمخاوف على النمو الاقتصادي العالمي جراء استمرار تأثير النزاعات التجارية فيما لا تزال بيانات الطلب العالمي متراجعة ومتضادة لكنها إيجابية في الغالب، وقال محللون ومختصون بقطاع النفط، «إن التقلبات السعرية ستكون محدودة في الشهور المقبلة، حيث إن أغلب التوقعات تصب في مصلحة بلوغ خام برنت مستوى 80 دولاراً للبرميل بحلول صيف هذا العام. وأشاروا إلى أن ذلك يرجع إلى تأثير عدة عوامل مجتمعة أبرزها تخفيضات الإنتاج والمخاطر الجيوسياسية وتعاقد الطلب ونشاط صناديق التحوط وغيرها من العوامل التي تيشتر بمزيد من الأفاق الإيجابية للسوق خلال العام الحالي على أقل تقدير.

وذكر المحللون أنه في المقابل يتوقع البعض الآخر ألا تصل الأسعار إلى مستوى 80 دولاراً، ومثال على ذلك بنك جولدمان ساكس، الذي يرى أن أسعار سواصل الارتفاع لكنها ستواجه أيضاً ضغوطاً متزايدة من انتعاش الإمدادات الأميركية من النفط الخام علاوة على احتمال تخفيف «أوبك» تخفيضات الإنتاج، استجابة لمطالبات المستهلكين المتكررة في

النفط يمحو خسائره... و«برنت» يعاود الارتفاع فوق 71 دولاراً



• أسعار النفط تتحول للارتفاع

معلومات الطاقة في تقرير لها، الولايات المتحدة سيرتفع بمقدار ملايين برميل يومياً خلال مايو، وهو إن إنتاج النفط الخام الصخري في 80 ألف برميل يومياً، ليسجل 8.46 مستوى قياسي.

محت أسعار النفط خسائرها وتحوّل للارتفاع عقب تقارير أفادت بأن كبار مشتري الخام الإيراني أوقفوا صادراتهم من طهران، ورغم توقعات إدارة معلومات الطاقة بارتفاع الإمدادات الصخرية إلى مستوى قياسي الشهر المقبل.

وعلى صعيد التداولات، ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام «برنت» القياسي تسليم يونيو، بنسبة 0.10% إلى 71.24 دولاراً للبرميل، فيما ارتفع خام «نايمكس» الأميركي تسليم مايو بنسبة 0.25% إلى 63.57 دولاراً للبرميل.

ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة قولها، إن كبار مستوردي النفط الإيراني -الصين واليابان وكوريا الجنوبية- توقفوا عن شراء الخام من طهران، رقباً لقرار البيت الأبيض بشأن تنفيذ أو وقف العمل بالاعفاءات الممنوحة لهم.

من ناحية أخرى، قالت إدارة

النفط الكويتي يرتفع إلى 70.72 دولاراً للبرميل



• ارتفاع سعر برميل النفط الكويتي

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 2 سنت في تعاملات أول أمس ليصل إلى 70.72 دولاراً مقابل 70.70 دولاراً للبرميل الجمعة الماضي؛ وذلك وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وعالمياً، هبطت أسعار النفط خلال تعاملات أمس مع مخاوف تخمة المعروض وقبيل الكشف عن بيانات المخزونات الأميركية الأولية. وكان وزير المالية في

روسيا صرح بنهاية الأسبوع الماضي، أن منظمة أوبك وروسيا قد يقرران زيادة الإنتاج من أجل المحاربة على حصتهم السوقية مع الولايات المتحدة، لكنه أشار أن مثل تلك الخطوة قد تؤدي إلى خفض سعر الخام أدنى 40 دولاراً. ويستقر الإنتاج الأميركي من الخام في الفترة الراهنة عند أعلى مستوى على الإطلاق حيث إنه بنهاية الأسبوع المنتهي في

روسيا صرح بنهاية الأسبوع الماضي، أن منظمة أوبك وروسيا قد يقرران زيادة الإنتاج من أجل المحاربة على حصتهم السوقية مع الولايات المتحدة، لكنه أشار أن مثل تلك الخطوة قد تؤدي إلى خفض سعر الخام أدنى 40 دولاراً. ويستقر الإنتاج الأميركي من الخام في الفترة الراهنة عند أعلى مستوى على الإطلاق حيث إنه بنهاية الأسبوع المنتهي في

العقوبات خلقت عجزاً في معروض النفط روسيا تستفيد من حظر النفط الفنزويلي

سبب للاعتقاد بأن سعر خام أورال سينخفض في المستقبل القريب». ويرى المحللون، أن إقبال المشترين على النفط الروسي من خام أورال، ساهم في زيادة إيرادات شركات النفط الروسية خلال مارس، بواقع 140 مليون دولار، مقارنة بشهر أكتوبر من العام الماضي.

إلى ذلك، تسعى روسيا من خلال تدخلها في فنزويلا لحماية نظام الرئيس نيكولاس غوايدو، لحماية مصالحها في فنزويلا. وحسب صحيفة «كوميرسانت»، الاقتصادية الروسية، فإن موسكو قد حصلت على تطمينات حول حماية مصالحها من المعارضة الفنزويلية التي يقودها خوان غوايدو. وقال البرلمان الفنزويلي توماس غوانيبا لصحيفة «كوميرسانت»: «أعتقد أن جميع العقود الروسية التي تم توقيعها بشكل صحيح وقانوني سيتم الاعتراف بها». وأضاف أن «تغيير الحكومة في فنزويلا لا يشكل أي خطر على مصالح روسيا. نحن نهدف إلى الحفاظ على العلاقات التجارية والاقتصادية مع جميع دول العالم، بما في ذلك روسيا».

مصابئ قوم عند قوم فوائد، هذا المثل ينطبق على الشركات الروسية المنتجة لخام الأورال الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت، حيث إنها استغادت من الحظر الأميركي على العاصمة الفنزويلية كراكاس، رغم المعارضة الروسية الرسمية للتدخل الأميركي. وأن العقوبات التي فرضتها واشنطن على إمدادات النفط من فنزويلا وإيران خلقت عجزاً في معروض النفط، ولا سيما من نوعية الخامات عالية الكبريت، التي يتم استخراجها بصعوبة في الولايات المتحدة. يذكر أن عدة مصاف أميركية صمدت لاستهلاك الخامات عالية الكبريت التي تستورد من فنزويلا، حيث كانت أميركا من أكبر مشتري النفط الفنزويلي طوال العقود الماضية، وذلك قبل استغلال الخلاف بين نظام مادورو وإدارة الرئيس دونالد ترامب.

وأضافت الوكالة، أن الضغوط التي تمارسها واشنطن على الشركات الأجنبية لوقف شراء النفط من فنزويلا وإيران، دفعت المشترين إلى النفط الروسي وخاصة من نوعية أورال. وقال خبير في أسواق النفط، إن «نقط الأورال، أخذ منحى إيجابياً في الأسعار، مقارنة بخام «برنت»، وليس هناك

تركمانستان تستأنف تصدير الغاز إلى روسيا بعد توقف 3 سنوات

قالت شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم إن تركمانستان استأنفت تصدير الغاز الطبيعي إلى روسيا بعد توقف استمر 3 سنوات، مؤكدة بذلك تقريباً نشره موقع أوريونت.تي.إم الإخباري الإلكتروني في تركمانستان.

ولم تفصح غازبروم أو التقرير الإعلامي التركمانستاني عن أي تفاصيل تتعلق بالسعر أو الكميات، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من حكومة تركمانستان. كانت روسيا أكبر مشتر للغاز تركمانستان حتى 2010، حينما بدأت الأخيرة التصدير إلى الصين. وخفضت روسيا حينئذ وارداتها، وأوقفتها تماماً في أوائل 2016، وهو ما أسهم في هبوط إيرادات تركمانستان من العملة الصعبة، ويناقش الطرفان منذ ذلك الحين شروطاً جديدة لإمدادات الغاز، وأجريت آخر جولة من المحادثات الشهر الماضي.

وقبل تحويل بعض التدفقات إلى الصين، كانت تركمانستان تضخ ما يصل إلى 50 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً في روسيا، واليوم، تصدر ما يصل إلى 40 مليار متر مكعب سنوياً باتجاه الشرق، بينما تنتج نحو 70 مليار متر مكعب.

العراق يصدر 3.25 ملايين برميل يومياً من موانئ الجنوب

وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان إن وزارة النفط ستشيد مصفاة في كركوك بطاقة 150 ألف برميل يومياً، وقال الغضبان خلال زيارة إلى المدينة الواقعة في شمال العراق «الوزارة وضعت اللمسات النهائية لإنشاء مصفاة استثمارية في كركوك بطاقة 150 ألف برميل باليوم وأحدث التحويلات بينما واصل العراق عضو أوبك تقليص إمداداته.

قال مصدران نفطيان أمس إن العراق صدر 3.25 ملايين برميل يومياً من موانئ جنوب البلاد منذ بداية الشهر الحالي. كان متوسط صادرات النفط العراقية 3.377 ملايين برميل يومياً في مارس انخفاضاً من 3.62 ملايين برميل يومياً في الشهر السابق، حيث عطل سوء الأحوال الجوية التحويلات بينما واصل العراق عضو أوبك تقليص إمداداته.



• ثامر الغضبان

أوزبكستان تخطط لامتلاك كيان نفطي يضاهي «شل» و«توتال»

«صديقوف»، دعماً من حماس رئيس البلاد «ميرزوييوف» الذي اعتلى سدة الحكم عام 2016، وتعهده بتحرير البلاد التي عُرفت بالآوتوقراطية والانغلاق سابقاً. وأحد أهداف «صديقوف» هو الحصول على تصنيف أئتماني دولي، ما يمكن الشركة من جمع الأموال عبر أسواق السندات، ويقول: نحن نركز على المرحلة الأولى، «التصنيف الدولي»، وبشكل عام اعتقد أن «أوزبك نفط جاز» ستدور شركة عالمية تتمتع بالشفافية، وتتوقع الشركة أن تجمع مليار دولار من بيع السندات، وهو نفس المبلغ الذي جمعهه البالغ من العمر 39 عاماً، رئيساً سابقاً من هذا العام، ما يساعدها في سداد تكاليف المشروعات التجارية وتطوير عمليات المسح الجيولوجي وإنتاج النفط والغاز.

وتجري الشركة بالفعل محادثات مع كيانات مثل، شركة «بي بي»، وشركة النفط الحكومية في أذربيجان «سوكار»، وشركة «توتال»، للتعامل في أعمال المنبع واستكشاف النفط والغاز، وإنتاجها، كما تبني علاقات مع شركة «مبادلة» الإماراتية وشركات كورية ويابانية لتوريد المعدات. وهناك إمكانية لإقامة علاقات مع شركات الطاقة الروسية مثل «جازبروم»، و«لوك أويل»، خاصة أن موسكو هي المستثمر المهيمن في قطاع النفط والغاز الأوزبكي، حيث تمثل نصف إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة به، ويقول «كابيتونوف» إنها ستكون خطوة على الطريق الصحيح.

تلتمع شركة النفط والغاز الحكومية الأوزبكية في تحقيق هدف جريء للغاية، وهو أن تصبح نسخة جديدة من كيانات مثل «رويال داتش شل» أو «بي بي»، وأن تنضم إلى كبرى شركات الطاقة في العالم بوجه عام، ورغم أنها لا تزال في مرحلة مبكرة لبلوغ هذه المكانة، فإن «أوزبك نفط جاز» التي تسهم بنسبة 15% من الناتج المحلي للبلاد، اتخذت خطوات أولية نحو بلوغ هدفها الطموح من خلال الحصول على حريتها من الحكومة العميلة لـ كيان تجاري مستقل. كما عينت الشركة «يهوريجون صديقوف» البالغ من العمر 39 عاماً، رئيساً جديداً لمجلس الإدارة، والذي سيترفع على التحول المخطط له، والاستفادة من الإصلاحات التي يتم تنفيذها في جميع أرجاء البلاد تحت قيادة الرئيس «شوكت ميرزيايوف».

تحدي شركات النفط الكبرى ليس خيالياً، لأن «أوزبك نفط جاز» لديها الحجم والموارد التي تؤهلها كي تصبح قوة دولية، إذ يعمل لديها أكثر من 100 ألف عامل، أي أكثر بنحو 30% عن القوة العاملة لـ «شل»، علاوة على امتلاك البلاد احتياطات كبيرة من الطاقة. وفي إشارة إلى تحركاته الأولية لتحويل الشركة إلى منافس حقيقي لكبرى شركات النفط يقول «صديقوف»: من الآن فصاعداً، أتمنى أن تلعب «أوزبك نفط جاز» دورها كيان تجاري فقط وتركز على جني الأرباح.

وتلقى طموح التطوير والتحديث لـ

توقعات نمو إنتاج النفط الصخري لمستوى قياسي في مايو

ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري إن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الولايات المتحدة من 7 مكامن رئيسية للنفط الصخري بنحو 80 ألف برميل يومياً في مايو إلى مستوى قياسي يبلغ 8.46 ملايين برميل يومياً. ومن المتوقع أن تأتي أكبر زيادة من حوض برميان في تكساس ونيو مكسيكو، حيث من المنتظر أن يرتفع الإنتاج 42 ألف برميل يومياً إلى ذروة جديدة عند نحو 4.14 ملايين برميل يومياً في مايو.

على صعيد منفصل، قالت إدارة معلومات الطاقة إن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الحجج والموارد التي تؤهلها كي تصبح قوة دولية، إذ يعمل لديها أكثر من 100 ألف عامل، أي أكثر بنحو 30% عن القوة العاملة لـ «شل»، علاوة على امتلاك البلاد احتياطات كبيرة من الطاقة. وفي إشارة إلى تحركاته الأولية لتحويل الشركة إلى منافس حقيقي لكبرى شركات النفط يقول «صديقوف»: من الآن فصاعداً، أتمنى أن تلعب «أوزبك نفط جاز» دورها كيان تجاري فقط وتركز على جني الأرباح.